# الحدث السردي في نصوص حكايات الشطار والعيارين للدكتور محمد رجب النجار

الاستاذ المساعد الدكتور
زينب علي كاظم
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

المدرس المساعد
بنين كاظم شاكر

# الحدث السردي في نصوص حكايات الشطار والعيارين للدكتور محمد رجب النجار

The narrative event in the texts of the tales of the clever and the wicked by Dr. Muhammad Rajab Al-Najjar

**الاستاذ المساعد الدكتور**
**زينب علي كاظم**
**جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات**
Assistant Professor:
Zainab Ali Kazim
zainaba.almhanna@uokufa.edu.iq

**المدرس المساعد**
**بنين كاظم شاكر**
Researcher:
Banin Kazim Shaker
baneen635500@gmail.com

**الملخص البحث**

يسعى هذا البحث الى كشف ودراسة معنى مفهوم الحدث، واهميته في البناء السردي ، والتعرف على انساقه في نصوص حكايات الشطار والعيارين ، وهذه الانساق هي نسق التتابع ، نسق التوازي، نسق التضمين ، نسق التناوب . كما يعد عنصر الحدث من العناصر الرئيسية في السرد ، اذ يشكل مع العناصر الاخرى بنية سردية متكاملة ، ومتسلسلة في احداثها ، من دون أي خلل يحدث في ربط الاحداث . والغرض من هذا البحث هو كشف الحدث الحكائي في العملية السردية في نصوص حكايات الشطار والعيارين.

**الكلمات المفتاحية** : الشطار ، العيارين ، الحدث ، نسق التتابع .

**Summary**

This research sought to reveal and study the meaning of the concept of event, its importance in narrative construction, and to identify its patterns in the texts of the tales of Al-Shatar and Al-Qayyarin. These patterns are the pattern of sequence, the pattern of parallelism, the pattern of inclusion, and the pattern of alternation. The event element is also one of the main elements in the narrative, as it forms with the other elements an integrated narrative structure, sequential in its events, without any defect occurring in linking the events. The purpose of this research is to reveal the narrative event in the narrative process in the texts of the tales of Al-Shattar and Al-Qayyarin.

**Keywords:** Al-Shatar, calibres, event, sequence format**.**

**المقدمة**

يعد الحدث عماد الأجناس السردية ، فهو العمود الفقري الذي تبنى عليه سلسلة عناصر السرد الأخرى، (( فالحكاية تنتمي إلى الأدب السردي والى عالم الخيال والمتخيل ، وتتميز احداثها بحيوية خاصة، والحدث فيها مختلف إلا أنه مروي بوضوح ، ويمكن فهمه بسهولة ، وثمة حكايات تتضمن شخصيات وأحداثاً تاريخية حقيقية في الحكاية الشعبية )) [١]

فالحدث الركيزة الاساسية في الخطاب السردي بصرف النظر عن نوع الحدث سواء أكان حقيقياً أم خيالياً

**مفهوم الحدث**

في البدء لابد من الوقوف على المعف اللغوي للحدث، الحدث عند ابن منظور هو ((الحديث نقيض القديم والحدوث نقيض القدمة .. حدث الشي يَحْدث حدوثاً وحَداثة ، وأحدثه، فهو مُحدث وحديث وكذلك استحدثه وأخذني من ذلك ما قَدم وحَدث ، ولا يُقال حَدُث ، بالضم ، إلا مع قدم، كأنه إتباع ، ومثله كثير ... والحدوث: كون شي لم يكُن ... وحدَث أمر اي وَقع )) [٢] ، فالمعنى المعجمي يقترب من المعنى الاصطلاحي والنقدي في مفهوم الحدث، والذي يعنى به (( العلامة الدالة على مرور الوقائع اليومية ، وهو إطار يشمل كل الأحداث ويضفي عليها صفة الانتظام )) [٣]

وهذا المعنى فيه إشارة إلى ترتيب وتتابع الأحداث اليومية وتتتابعها على وفق أنساقها.

فتبنى الحكاية (( كحدث له شخوصه وأبعاده الزمانية والمكانية ، والسارد الذي يظهر في صفة العليم بطبيعة ذلك الحدث وشخوصه ومساراتهم ))[٤]

ومن هنا تأتي أهمية الحدث ولا يمكن تصور حكاية من دون حدث ، فلا يخلو أي عمل سردي سواء أكان حكاية أم قصة أم رواية من عنصر الحدث، فهو البؤرة المشعة التي تحرك القصة من أولها إلى آخرها [٥] فالحدث هو (( ينقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية )) [٦] حتى وان كانت بعض الأحداث خيالية إلا إنها صنعت من الواقع ونشأت فيه فيالفها، فهذا يألفها المتلقي ويعدها أحداثاً واقعيةً وكثيراً ما شاهدنا ذلك في الحكاية الشعبية، وللحدث علاقة (( بمحورين أحدهما زمان حصول الفعل او لنقل السقف الزماني للحدث، والآخر الأرضية المكانية التي لا يمكن لحدث أن يتحقق إلا على مهادها، والعنصران كلاهما لا ينفصلان عن الحدث بأي شكل من الاشكال ))[٧].

وهذا يصور العلاقة الوثيقة بين عناصر السرد ومدى تماسك بعضها ببعض ، حتى تصل إلى نهاية المروي .وقد تبنى الحكاية من مجموعة من الأحداث المتباينة والمتتابعة التي لها بداية

ووسط ونهاية ، وحكايات الشطار والعيارين لن تختلف في بناء حدثها عن الحكايات الأخرى.

ويتكون بناء الحدث فيها من مجموعة من الأنساق المتنوعة سنتناولها في هذا البحث ومنها :

**١- نسق التتابع ( التسلسل ) :**

وهو من أقدم الأنساق وأكثرها شيوعا مقارنة بالأنساق الأخرى والاحداث (( ربط أجزاء القصة جزءاً بعد آخر، ودون قول شيء في قصة أخرى بينهما )) [٨] فتأتي الأحداث في هذا النسق متوالية الأحداث متصلة ، في بعضها مع بعض من دون أي وجود لحاجز أو فاصل في ترتيب أحداثها ، كما عد هذا النسق ضرورياً فلا يتحقق الشرط الفني إلاّ به، (( فإذا انعدم التتابع تلاشت القصة وتحولت إلى لوحة وصفية ، لا يربط عناصرها إلا التجاور المكاني )) [٩] ، فلابد من التتابع الزماني والمكاني ويتبعه التسلسل الحدثي من بداية النص الحكائي إلى نهايته من دون اي تداخل مع حدث آخر ، ما يعني أن الاستهلال يمثل (( النقطة الأولى التي يمكن أن تأسر انتباه القارئ وتشده إلى النص أو العكس مشيدة تماماً عنه ، فهو الإطار العام الذي يحدد بواسطته زمان الحدث ومكانه ، ويرصد في الوقت نفسه تطور الحدث )) [١٠] ، فهذا النسق يعني بتحديد زمان وقوع الحدث ومكانه من غير أن يبذل القارئ أو المتلقى أي مجهود في البحث عنهما .

وإن نسق التتابع هو (( ملازم لفن القص ولا يمكن إهماله ابداً، وبدونه لا يمكن أن يتحقق الشرط الفني لفن القص)) [١١]

وتعتمد الحكاية التقليدية المكونة من بداية ووسط ونهاية في بنائها على النسق التتابعي ، إذ تروى أحداث المروي أو السرد بضمير الغائب ، فعندما يشير الراوي إلى بطل الحكاية أو الإخبار عن إحدى الشخصيات القصصية فيكون بضمير الغائب [١٢].

كما جاء النسق التتابعي بكثرة في حكايات الشطار والعيارين، ومنها حوادث سنة ٦٣٥هـ في اثناء الصراع الحاصل بين أبناء الأيوبي، وهذا ما مثله هذا النص الآتي : (( فذهب الكامل ومعه الناصر لقتال الصالح في دمشق حيث خرج الصالح من عند ذلك اليوم بالحراشفة فأحرق العقيبة ، وأخرج أيضاً قصر حجاج والشاغور وغيرهما ، وأصبح أصحاب الأملاك يشحذون وربما أحترق البيت بأهله اثناء حصار دمشق )) [١٣].

عند الوقوف على هذا النص الحكائي نجد مدى تتابع الأحداث وترتيبها نسبياً، فتبدأ الحكاية التي تتحدث عن نشوب الفتنة ، في البيت الأيوبي ، حين ذهب الكامل والناصر إلى دمشق لقتال الصالح ، فمن هنا بدأت الحكاية ، فيشتد الصراع عند خروج الصالح بمساندة الحراشفة الذين كانوا قوة مستقلة عن الجيش الرسمي للدولة لمقاتلة الناصر والكامل .

ثم تنتهي الفتنة بأحراق بعض المدن وتخريب القصور والبيوت والممتلكات الاخرى ، فتتسلسل الأحداث وتتابع وتتصل مع بعضها بعض من دون أي حاجز أو انقطاع بأحداث أخرى عن الحادثة الرئيسة .

ومن الأمثلة الأخرى الدالة على النسق المتتابع هذا النص الذي يصور لنا بدايات حركة الأحداث التي ظهرت في مدينة حلب عام ٤٨٩ هـ حيث (( كان بها إنسان يقال له المجن ، وهو رئيس الأحداث بها ، وله أتباع كثيرون وقد استطاع المجن هذا أن يقتل يوسف بن آبق بعد أن كبس داره من الباب والسطح وأخذ ماله ونهب ما كان في داره ... ثم أنفرد بالحكم غير انه قتل في السنة نفسها )) [١٤]

في المقطع تتسلسل الحكاية بأحداثها؛ إذ بدأت برواية بداية حركة الأحداث في حلب عن طريق رئيس الحركة ( المجن ) الذي قام بقتل يوسف بن آبق ، وتتابع الأحداث وتتطور شيئاً فشيئاً فيقوم أتباع المجن بالسلب والنهب والتخريب حتى تنتهي الحكاية بتولي (المجن ) رئاسة السلطة ، لكن ذلك لم يدم طويلاً ، فسرعان ما يقتل في السنة نفسها، تترابط، أجزاء الحكاية، ساعد المتلقي على فهم الأحداث والتركيز على جمع المعلومات للحدث المروي من دون بذل جهد في البحث عنها ، فيتكئ الراوي في سرده في أغلب الحكايات التاريخية والسياسية على النسق التتابعي من أجل إيصالها للمتلقي بأبسط إسلوب وبأسهل طريقة .

**٢- نسق التضمين**

نسق التضمين لا يقل أهمية عن نسق التتابع ، ويعنى تداخل الأحداث وتضمينها بحكايات أخرى أي (( نشوء سرد داخل سرد ويقوم على أساس نشوء قصص كثيرة في إطار قصة واحدة ))[١٥] ، أي يراد في هذا النسق تداخل الأحداث والحكايات مع بعضها .

فنسق التضمين أن ((يضمن الراوي قصة غريبة على المتن الأصلي بحيث يوقفه حتى تنتهي القصة ومن ثم إكمال المتن الأصلي ))[١٦]، ويقل الترابط والانسجام بين الأحداث في هذا النسق فتذكر بعض الأحداث مقتطعة الحادثة الأولى ومن دون علاقة تربط هذه الحوادث ببعضها فهو (( مجموعة متناثرة ( من الأحداث ) لا تربطها علاقات سببية ، وهي محكومة بعلاقات تجاور لا علاقات ترابط لذلك قد تأتي في وقع متحررة من قيد التتابع متداخلة فيما بينها دون مراعاة طبيعة الزمن ))[١٧]

وبناء على ما سبق فإن استعمال هذا النسق في بعض الحكايات ربما يكون من أجل الإطالة أو دفع الملل عن المتلقي ؛ لهذا يرد هذا النسق في حكايات ألف ليلة وليلة إذ تعد شاهداً بارزاً عليه ، إذ تنشأ في جوف النص قصص عديدة يحيطها إطار القصة الأم المتضمنة للقصة الفرعية [١٨]

فكل ما سبق – يخص التنظير – أما من حيث التطبيق فقليلاً ما نجده في حكايات الشطار والعيارين ، ومن الأمثلة الدالة عليه ، هذا النص الحكائي يقول فيه يحيى بن سعيد الأنطاكي :

(( فقد كان الرعايا و الرعاع يجتمعون في الأسواق، بين يدي الحاكم ، فيتصارعون ويتدافعون ويتلاكمون فاقتضى ذلك وقوع حرب شديدة بين أحداث مصر وأحداث القاهرة ، لأن صار عصبة لرجلين كانا يتصارعان بين يديه وقعت الحرب بينهم في موضع البحر التي تعرف بقبر الحمار ، وافترقوا في ذلك اليوم وبعد ثلاثة ايام اجتمعوا على وعد كان بينهم في اللقاء ، وقد حملوا السلاح وأعدوا آلات الحرب واقتتلوا اقتتالا شديدا، وقتل من الفريقين جماعة كثيرة، وانهزم أهل مصر، وتبعهم أهل القاهرة وأخذوا ثياب النظارة ، ونهبوا القرافة والمعاقرة وقتل الحاكم فهد بن ابراهيم الرئيس ... وأقر حسين بن جوهر على النظر في الأمر))[١٩] .

يلحظ في هذا النص مدى تضمين هذه الحكاية لحوادث متفرعة ومتداخلة فيما بينهما فالحادثة الأصلية هي اجتماع الرعية في الأسواق، ثم تفرعت هذه الحادثة وأدت إلى حدوث صراع بين طرفين هما أحداث مصر وأحداث القاهرة، والأحداث تسمية تطلق على الحركات الشعبية الإسلامية في مصر[٢٠] ، فتطور أحداث الحكاية أدى إلى توسع الصراع الدائر بينهم ليشمل أزمنة أخرى ، إذ تم تحديد موعد للقاء آخر بينهم وكذلك تحديد أمكنة أخرى مثل (قبر الحمار) الذي دارت فيه الحرب لتنتهي بهزيمة أحداث مصر، وبالعودة إلى النص لنرى مدى تأثير هذا النسق على القارئ؛ نتيجة تضمينه صراعات مختلفة لحوادث متفرعة من الحكاية الأم .

ومن الأمثلة الأخرى الدالة على نسق التضمين هذا النص الآتي (( حينئذ تعلن الدولة افلاسها، ويطلق السلطان للناس الدفاع عن أنفسهم لكثرة النهب فلبسوا السلاح وقاتلوا العيارين، ويزداد الأمر سوءا حينما يتزعم أمر الفتيان العيارين حينئذ ابن وزير السلطان مسعود وأخو زوجة السلطان السلجوقي في مقاسمة العيارين ما يسلبونه الناس ، ومن ثم كان طبيعياً أن يعجز الحاكم العسكري آنذاك – بهروز – أن يمنعها .. ويضطر أبو بكر الهاشمي والي بغداد أن يعزل نفسه ويتصوف ربما إحتجاجا وربما خوفا، ويستفحل شر الفتيان العيارين، فيجعلون لأنفسهم عيوناً على الناس، أهل الأموال وحامليها، ويتزيون بزي التجار فلا يعرفون إلا عند النهب ))[٢١].

هذه الحكاية تروي أفعال الفتوة من العيارين وجرائمهم أبان حكم السلطان السلجوقي، فتبدأ الحكاية بتولي قيادة السلطة ومنهم ابن الوزير السلطان مسعود وأخو زوجة السلطان السلجوقي أمر الفتيان العيارين ، وفسح المجال لهم لغرض السلب ونهب بيوت الناس ونشر الفوضى في البلاد هذه الحادثة عدت الأولى التي تتفرع منها

محاور الحكاية، التي ادت إلى جعل السلطان يعلن افلاس الدولة ويبلغ الناس بعدم قدرته على حماية أنفسهم واموالهم وممتلكاتهم الأخرى من فتك الفتيان العيارين ، ثم تتوالى الأحداث حتى دفع بوالي بغداد إلى أن يعزل نفسه ويتصوف فجميع هذه الاحداث المتفرعة من منشأ واحد أسهمت في تطور الحدث واستمراره عبر الزمن . وعليه فالنص الحكائي هنا عمل على ذبذبة الحدث وتفرعه، ليشمل حوادث مستنبطة فاعليتها من الحادثة الأصلية.

**٣- نسق التوازي :**

يتميّز هذا النسق (( في أن المادة الحكائية فيه تتجزأ إلى أكثر من محور بحيث تتعاصر زمانيا في وقوعها )) [٢٢]؛ إذ يشترط وجود حكايتين تسيران في اتجاه نصي مختلف، ويربطهما تتابع زمني واحد (( تدور أحداثها في آن واحد ... شرط ان تجمع هذه الوقائع أواصر تصب في المجرى العام للوحدات السردية في الحكاية والعلاقة الموجودة بينهما [٢٣] كما أن نسق التوازي من (( الانساق الحديثة التي قطعت كل صلة تربطها بالحكي الشفوي وقد أسماه تودوروف بالتناوب ))[٢٤]

نسق التوازي هو نفسه نسق التناوب ، إلا أن هناك من أوجد فرقاً بينهما، إذ يجعل لكل نسق بناءه الخاص؛ فنسق التناوب يحدث عندما ينقل ((الراوي معركة تدور بين طرفين متقاتلين ، فيعمل على تصوير ما يدور في كل جانب لتبيان حالة التأهب والتوتر الحاصل عند كلا الطرفين ونوايا كل منهما ومدى جهوزيتها ، ثم يتوحد هذان المشهدان عندما يلتقي الطرفان المتخاصمان في أرض المعركة)) [٢٥] .

وهذه الاحداث تتكرر كثيراً في حكايات الشطار والعيارين ، ومن تلك الحكايات هذه الحكاية التي وقعت سنة ٢٩٣ أيام حكم (بهاء الدين بن عضد الدولة البويهي)، (( ففيها خرج نائب بهاء الدين بالعراق ، أبو جعفر الحجاج لحرب بني عقيل وبني أسد بنواحي الكوفة ، وما كاد يترك بغداد حتى اختلت الأحوال، وظهر العيارون واشتد الفساد، وقتلت النفوس، ونهبت الأموا، وأحرقت المساكن ، فبلغ ذلك بهاء الدولة وهو في بلاد العجم فسير إلى العراق لحفظه أبا علي بن ابي جعفر المعروف بأستاذ هرمز الملقب بعميد الجيوش ، ولما بلغ ابو علي بغداد أقام السياسة ، ومنع المفسدين ، فسكتت الفتنة وأمن الناس )) [٢٦]

هذا المشهد يروى لنا حادثة وقعت بين طرفين متخاصمين في تتابع زماني واحد ، واختلاف المكان ، فكان الطرف الاول هو خروج نائب بهاء الدين في العراق أبو جعفر الحجاج لشن حرب على بعض القبائل العربية بنواحي الكوفة ، والذي أعقبه ظهور فئة العيارين في بغداد، فنشروا الفساد وقتلوا الناس .

ثم ينقل لنا الراوي أحداث الطرف الثاني، والتي تبدأ عندما علم ( بهاء الدين عضد الدولة) من

القائم حينئذ في بلاد العجم بذلك الأمر سير نحو العراق لغرض فرض سياسة الدولة ، وأخماد الفتنة وحماية الناس وممتلكاتهم من فئة العيارين .

وفي هذا النص نرى النسق المتوازي واضحاً ، إذ يصور لنا الراوي حادثتين لفريقين متنازعين ، كما ذكرنا آنفاً، ثم ينتهي النزاع بإعلان الطرف المنتصر، وهو الفريق الثاني حاكم الدولة وقواته الذي استطاع التخلص من نائبه وبطش العيارين.

وفي مثال آخر يصور التحديات والصراعات التي تحدث بمشاركة الخلفاء في التحكيم بين الفريقين المتخاصمين، وهذا ما رواه المسعودي (( إن الخليفة المتوكل ، كان حكما في تلك المباراة التي أعلن فيها أحد الشطار قدرته على سرقة شيء ثمين من دار بختيشوع الطبيب ، وكان الأخير قد أعلن أن داره تعز على أشطر الشطار – بفضل وسائله المبتكرة في تحصينها ، واخلاص حرسه. فكان أن نجح الشاطر – واسمة العقاب – في سرقة أثمن شيء يعتز به بختيشوع، بعد أن تنكر، وأوهمه أنه رسول عيسى بن مريم إليه .. ثم قام بتخدير حرسه بالبنج ، وسرق صندوقا – به هذا الشي الثمين – وسلمه للخليفة المتوكل ، فكسب الرهان ونال اعجاب المتوكل ... وعفا عنه )) [٢٧]

ينقل هذا المشهد التحدي الذي دار بين شخصيتين، فكانت شخصية الطبيب اليهودي (بختيشوع) تمثل الفريق الأول الذي يتحدى أشطر الشطار أن يسرق شيئاً من داره ، وذلك لوفاء حرسه ، واستعمالها الطرائق المبتكرة في حماية داره ، وبين الفريق الثاني الذي يمثله أحد الشطار واسمه (العقاب) وكان هدفه كسب الرهان وسرقة الصندوق الثمين من دار الطبيب ( بختيشوع ) الذي يتحدى الجميع بالوصول إليه مستعيناً بقوته وذكائه وحيله، فأوهمه بأنه النبي عيسى بن مريم (عليه السلام )، فصدقه حتى استطاع الوصول الى الصندوق ليسرقه ، ثم ينتهي النزاع بين الطرفين بإعلان الخليفة المتوكل انتصار الأخير بعد أن وصل إلى غايته في سرقة الصندوق الثمين من دار الطبيب بختيشوع وتقديمه إلى المتوكل فعفا عنه، وكافأه على ذلك .

يتضح في هذا النص نسق التوازي، وذلك عن بسرد الراوي قصتين لشخصين مختلفتين بالتناوب في عرض الأحداث فيبدأ بالقصة الأولى ، فيروى أحداثها ، ثم ينتقل إلى القصة الاخرى التي تتضمن استعدادات كل فريق لمواجهة الآخر ، لتنتهي الحكاية في اعلان الفريق المنتصر .

**٤– النسق الدائري**

يعنى به (( أن الاحداث تبدأ من نقطة ما ثم تعود إلى النهاية نفسها التي بدأت منها )) [٢٨]

كما عد من الانساق الثانوية الذي تستعمل مع الأنساق الأخرى كالنسق التتابعي)) [٢٩] ، ولا

يشتمل هذا النسق على الابتداء بحدث والأنتهاء به بل يشتمل أيضا على الابتداء بلحظة نفسية معينة والانتهاء بها [٣٠]، وقد جاء هذا النسق في بعض نصوص حكايات الشطار والعيارين، ومنه هذا النص (( وفيها قتل حمدي اللص ، وكان لصاً فاتكاً أمنه ابن شيرزاد ، وخلع عليه وشرط معه أن يصله كل شهر بخمسة عشر ألف دينار، وكان يكبس بيوت الناس التجار والأثرياء بالشعل والشمع ويأخذ الأموال ، وكان اسكورج قد ولى شرطة بغداد فقبض عليه ووسطه أي قتله توسيطا من وسط الجسد نصفين .

قلت :

لعل حمدي هذا هو الذي يقال عنه عند العامة في سالف الأعمار احمد الدنف [٣١]

يروي هذا النص حادثة قتل وقعت لأحد اللصوص، وكان هذا اللص فاتكاً، فقد قتله (اسكورج) من الوسط اي شطره إلى نصفين .

وقد تجلى النسق الدائري في هذا النص بوضوح ، إذ تنطلق الحكاية من نهاية الحدث وهو قتل أحد اللصوص على يد (حمدي ) من دون أن تكون هناك بداية لهذا الحدث ، ثم يشرع الراوي الحديث عن اللص وكيف تم استدراجه وقتله، فيعود بالنص إلى نقطة الانطلاق التي بدأت الحكاية منها.

فالنسق الدائري ((يظهر من خلال المكان فالزمان اللذين يجمعان نفس الشخصيات في القضية نفسها، وهي قضية تحويل الشخصية وأعادتها إلى ما كانت عليه))[٣٢] .

وفي نص آخر يضم هذا النسق الدائري (( ضجت مدينة بغداد من مكرها واحتيالها لأنها قهرت أحمد الدنف وأعوانه ، وأخذت منصبه ، وجلست مكانه ، وكان ذلك الزمان ايام شطارة وزلاقة، وكانت الناس تترقى عند الملوك بالشجاعة والعياقة . فأحبها الرشيد وعظم أمرها وقلدها وجاق الزعر ويستشيرها في تدبير المملكة ، وكان أهالي بغداد يخافونها .... ولما صارت صاحبة النهي والأمر عزمت على قتل أحمد الدنف خوفا من أن يسترجع منها محافظة الدرك ، فهرب مع من يلوذ به من المقدمين والأبطال ... وهكذا انهزم احمد العنف أمام هذا الغريب الدخيل ، او دليلة الفارسية ، وبدلا من أن يقف الخليفة إلى جانبه في صراعه ضدها خذله وتخلى عنه على حين قرب دليلة منه وعظّم أمرها، فقلدها هذا المنصب الامني الخطير )) [٣٣].

يتحدث هذا النص عن صراع يدور بين أشهر الشطار والعيارين، وهما أحمد الدنف ودليلة المحتالة ، فالمطلع على النص بأكمله يتضح له كيف وصلت (دليلة) إلى بغداد في زمن الخليفة الرشيد، واستطاعت بمكرها أن تتقرب من الرشيد بعد ان تخلصت من أحمد الدنف ( فحلت محله، وتقلدت منصبه ليضج اهل بغداد من حيلتها ومكرها ) .

ويبين لنا هذا النص النسق الدائري بصورة واضحة ، إذ روى السارد الحكاية من نهايتها من دون أن يذكر لها مقدمة بقوله (ضجت مدينة بغداد) ، ثم يبين بعد ذلك سبب الضجيج فسرد تفاصيل الحادثة من بدايتها ، ثم يعود إلى نقطة البداية مرة اخرى، وبهذا يكون النسق الدائري أقل الانساق استخداماً في حكايات الشطار والعيارين .

**٥- النسق المتداخل**

ويقصد به (( البناء الذي تتداخل فيه الأحداث دون اهتمام بتسلسل الزمان .... حيث تتقاطع الاحداث وتتداخل دون ضوابط منطقية ، وتقدم دون اهتمام بتواليها وانما بكيفية وقوعها )) [٣٤].

وهذه العملية يتم فيها نقل الحدث من دون الرجوع إلى الترتيب الزمني بغض النظر عن كون الحدث في الزمن الماضي أو الزمن الحاضر أو المستقبل [٣٥] ، فيحيد السارد أو المؤلف عن تسلسل الأحداث بشكل ترتيب زمني (( تجنباً لسلطة الزمن الضاغطة من جهة وخوفاً من خيانة الذاكرة من جهة أخرى )) [٣٦] .

وقد جاء النسق المتداخل في بعض نصوص حكايات الشطار والعيارين، وهذا الأنموذج خير مثال عليه فيقول الراوي: (( أما قسام فكان اختفى في حائر لرجل فقيرٌ وأمضى لديه أسبوعاً، ثم خرج في الليل إلى معسكر الفاطميين ... فوقعت في رجليه القيود ثم حمل إلى مصر، وهناك عفا العزيز الفاطمي عنه وأحسن صلته واعطاء موضعا عاش فيه .

والطريف أن قساماً كان قد اتخذ لنفسه لقب (ملك الرجال) ، خلال سنوات الثورة السبع الذي تم فيها استيلاؤه على السلطة في دمشق ، وأنه أيضا اصطنع لنفسه ولأصحابه أعلاما وطوارق عليها صفة قحف وجعل لنفسه "رنكا "، واتخذ القحف شعاراً له على الرنك ايضا ليذكره ، دوما بأصله كتراب وزبال ))[٣٧]

هذا النص يروى حكاية ثورة ( قسام التراب أو الزبال ) ضد الفاطميين ، فكان قسام من أشهر الشطار والذعار، فيروي السارد سبب أختفاء القسام وخروجه إلى معسكر الفاطميين حتى يقيد ويحمل إلى عزيز الفاطمي وهناك عفا عنه، وكذلك يجد لنا سبب تسميته بقسام الزبال أو التراب كما اتخذ لنفسه لقب (ملك الرجال) ليتجلى النسق المتداخل في هذا النص عبر مدى استعياب النص والانتقال بين الأزمنة من الزمن الماضي إلى الزمن المستقبل، فيأخذ القحف شعاراً له ليذكره بالزمن الماضي بأنه، كان (زبال او تراب)؛ ليبقى شعاراً له في المستقبل فتداخل الأحداث زمانياً يؤدي إلى خلخلة النص ، ثم اعادة ترتيبه مرة اخرى.

وفي مثال آخر ((عندما خذل الأمراء المماليك سلطانهم الظاهر برقوق وهربوا من قلعة الجبل بعد أن أخذوا ماله وانضموا إلى الناصري ، حاول الملك أن يرشو الزعر ويتقرب إليهم للدفاع

عنه ... وأعطى الملك أقبغا الماردیني حاجب الحجاب ، جملة من المال ، ليفرقه على الزعر، وعظم أمر الزعر وبطل الحكم من القاهرة وصار الأمر فيها لمن غلب .

وحين اقتربت عساكر الناصري من القاهرة غلقت أبوابها وأنتشرت الزعر في أقطار المدينة تأخذ ما ظفرت به ممن يستضعفون من الأمراء المماليك وتعطلت الاسواق، و امتلأت القاهرة بالزعر واشتد فسادهم ، وتلاشت الدولة الظاهرية ، وانحل أمرها ، وخاف والي القاهرة حسام الدين الكوراني على نفسه فاختفى )) [٣٨] .

هذا النص يسرد الصراع القوي الذي دار بين الأمراء المماليك وبين السلطان الظاهر ، فيبدأ الصراع بسرقة الامراء المماليك أموال السلطان وهروبهم إلى قلعة الجبل، فينضمون إلى عسكر الناصري، وفي الوقت نفسه حاول الملك أن يقرب الزعر ليدافعوا عنه، فتتطور الأحداث ، حتى ينتشر الزعر في القاهرة ، وينشروا فسادهم ، فتتلاشى الدولة الظاهرية، إذ يصور هذا النص النسق المتداخل بصورة واضحة من تداخل الأحداث من دون أن يكون هناك تتابعاً زمانياً أو مكانياً للأحداث، فعند الرجوع إلى النص نرى كيف يتنقل الراوي بين الأزمنة بقوله : ( عندما خذل الامراء المماليك .. ) يتحدث في الزمن الماضي ثم ينتقل إلى الزمن الحاضر بقوله اقتربت عساكر وهذا ما يجهد المتلقي ويجعله يرتب الأحداث المروية في ذهنه .

ونفهم مما سبق يعنى بتسليط الضوء بطبيعة صياغة الأحداث على وفق المعطيات الملائمة لها ؛ لذلك نرى وجود أكثر من نسق يتجه في تنظيم سير الأحداث في الحكاية.

**الخاتمة**

واخير سنعرض اهم النتائج الذي توصلنا اليها في دراسة بحثنا هذا وهي كالتالي :

١- يعد عنصر الاحداث من اهم العناصر في العملية السردية الى جانب العناصر الاخرى كالشخصيات ، والزمان ، والمكان ، والحبكة .

٢- لم يعتمد السادر او الكاتب على نسق واحد في سرد الاحداث ، وانما تنوعت انساقة بما يناسب سياق النص السردي .

٣- هنالك تفاوت في الاستعمال الانساق السردية في نصوص حكايات الشطار والعيارين، فكان اكثرها نسق التتابع ونسق التوازي ثم يليها بقية الانساق الاخرى ، والذي حظيت بنصوص ضئيلة جداً .

**الهوامش:**

(١) حيفا في الذاكرة الشفوية أحياء وبيوت وناس : روضة غنايم ، ط١ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، قطر ٢٠٢٢ : ٣

(٢) لسان العرب – مادة (حدث)

(٣) البناء الفني لرواية الحرب في العراق الوصف وبناء المكان: مسلم شجاع العاني، ط١، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشئون الثقافية العامة، ط١، العراق، بغداد، ١٩٩٤ : ١٧

(٤) فن القصة القصيرة مقاربات أولى : محمد محي الدين ، منشورات مدرسة الامام مالك الثانوية ، دبي بالتعاون مع منظمة دبي التعليمية ، ٢٠٠٠ : ٦٣

(٥) ينظر : شعرية النص عند الجواهري والايقاع والمضمون واللغة د. على عزيز، صالح ط١ ، دار الكتب العالمية بيروت ، لبنان ٢٠١١: ٧٦

(٦) ينظر : معالم سيمائية في مضمون الخطاب السردي المناعية يوشفرة ، دار الأمل معالم الطباعة والنشر الجزائر (د. ت ) : ٣٦ .

(٧) بناء الحدث في الفن القصصي رواية تنظيرية صبري مسلم ، محلة اليرموك ، العدد ٦٠ ، الاردن ، ١٩٩٨: ٤٢ .

(٨) شعرية القصة القصيرة جداً جاسم ياس خلف ، ط١ ، دار نينوى الدراسات والنشر والتوزيع دمشق ، سوريا ٢٠١٠ : ٩٧ .

(٩) الفضاء الروائي عند جبرا إبراهيم جبرا : إبراهيم جنداري، ط١، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٣: ٧٤ .

(١٠) بناء الحدث في شعر نازك الملائكة ( مقاربة نصية ) : نجوى محمد جمعة، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، العدد ٤٤، ٢٠٠٧، ١١٩ .

(١١) البناء الفني لرواية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاصرة: عبدالله إبراهيم، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ١٩٨٨: ١٥ .

(١٢) – ينظر البنية السردية للقصة القصيرة في سلطنة عمان (١٩٨٠ – ٢٠٠٠) آمنة الربيع مطار المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، لبنان ، ٢٠٠٥ : ٥٤

(١٣) كتاب حكايات الشعار والعيارين في التراث العربي : ١٨١

(١٤) حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ١٦٨

(١٥) البناء الفني لراوية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاصرة : ١٥

(١٦) الرواية العربية المعاصرة : سعد عبد الحسين العتابي ، دار الشؤون العامة ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧ : ١٧٧

(١٧) البناء الفني الراوية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاشرة :٤٥

(١٨) ينظر : تقنيات السرد وآليات تشكيله الفني قراءة نقدية : نقلة حسن احمد العزي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، : ٢١

(١٩)حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ١٧٨.

(٢٠) ينظر : المصدر نفسه : ١٧٩ .

(٢١) المصدر نفسه : ١٥٣ .

(٢٢) الفضاء الروائي في أدب جبرا ابراهيم : ٨٤

(٢٣) الوحدات السردية في حكايات كليلة ودمنة دراسة بنيوية :أدريس محمد كريم ،ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،٢٠١٠ : ١٧

(٢٤) القراءة والتجربة حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد بالمغرب : سعيد يقطين، ط١، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٤ : ١٥٢

(٢٥) النص السيري والنص التاريخي سيرة سيف بن ذي يزن دراسة سردية موازنة : ومن رحيم مذخوري ص١، مركز الكتاب الاكاديمي :- ، عمان، الأردن ، ٢٠١٧ ، ١٢١ .

(٢٦) كتاب حكايات الشطار والعيارين في الثرات العربي : ١٤٨-١٤٩ .

(٢٧)حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ٢٧٠

(٢٨) البناء الفني في الرواية العربية في العراق : ٤٤

(٢٩) ينظر : الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا : ٨٠

(٣٠) البنية السردية في شعر نزار قباني : انتصار جويد عيدان (رسالة ماجستير ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات : ٥٩

(٣١) حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ٦٣

(٣٢) البنية الحوارية في النص المسرحي: قيس عمر ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٢ : ١٤١ .

(٣٣) المصدر نفسه : ٣٢٢ – ٣٢٣

(٣٤) البناء الفني لرواية الحرب في العراق : ٢٨-٢٩

(٣٥) ينظر : بناء الرواية دراسة في الرواية المصرية عبد الفتاح عثمان ، مكتبة شباب ، القاهرة : ١٩٨٤ / ٢٩١ .

(٣٦) التماس بين السيرة والرواية : سلطان سعد القحطاني ، علامات في النقد المجلد (١٧) ، جزء ٦٥ النادي الأدبي الثقافي بحيدة ٢٠٠٧ : ٤٧ .

(٣٧) حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ١٦٧

(٣٨) حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ١٩١ .

**المصادر والمراجع :**

(٣٨) حيفا في الذاكرة الشفوية أحياء وبيوت وناس : روضة غنايم ، ط١ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، قطر ٢٠٢٢ : ٣

(٣٨) لسان العرب – مادة (حدث)

(٣٨) البناء الفني لرواية الحرب في العراق الوصف وبناء المكان: مسلم شجاع العاني، ط١، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشئون الثقافية العامة، ط١، العراق، بغداد، ١٩٩٤ : ١٧

(٣٨) فن القصة القصيرة مقاربات أولى : محمد محي الدين ، منشورات مدرسة الامام مالك الثانوية ، دبي بالتعاون مع منظمة دبي التعليمية ، ٢٠٠٠ : ٦٣

(٣٨) ينظر : شعرية النص عند الجواهري والايقاع والمضمون واللغة د. على عزيز، صالح ط١ ، دار الكتب العالمية بيروت ، لبنان ٢٠١١: ٧٦

(٣٨) ينظر : معالم سيمائية في مضمون الخطاب السردي المناعية يوشفرة ، دار الأمل معالم الطباعة والنشر الجزائر (د. ت ) : ٣٦ .

(٣٨) بناء الحدث في الفن القصصي رواية تنظيرية صبري مسلم ، محلة اليرموك ، العدد ٦٠ ، الاردن ، ١٩٩٨: ٤٢ .

(٣٨) شعرية القصة القصيرة جداً جاسم ياس خلف ، ط١ ، دار نينوى الدراسات والنشر والتوزيع دمشق ، سوريا ٢٠١٠ : ٩٧ .

(٣٨) الفضاء الروائي عند جبرا إبراهيم جبرا : إبراهيم جنداري، ط١، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٣: ٧٤ .

(٣٨) بناء الحدث في شعر نازك الملائكة ( مقاربة نصية ) : نجوى محمد جمعة، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، العدد ٤٤، ٢٠٠٧، ١١٩ .

(٣٨) البناء الفني لرواية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاصرة: عبدالله إبراهيم، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ١٩٨٨: ١٥ .

(٣٨) – ينظر البنية السردية للقصة القصيرة في سلطنة عمان (١٩٨٠ – ٢٠٠٠) آمنة الربيع مطار المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، لبنان ، ٢٠٠٥ : ٥٤

(٣٨) كتاب حكايات الشعار والعيارين في التراث العربي : ١٨١

(٣٨) حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ١٦٨

(٣٨) البناء الفني لراوية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاصرة : ١٥

(٣٨) الرواية العربية المعاصرة : سعد عبد الحسين العتابي ، دار الشؤون العامة ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧ : ١٧٧

(٣٨) البناء الفني الراوية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاشرة :٤٥

(٣٨) ينظر : تقنيات السرد وآليات تشكيله الفني قراءة نقدية : نقلة حسن احمد العزي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، : ٢١

(٣٨)حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ١٧٨.

(٣٨) ينظر : المصدر نفسه : ١٧٩ .

(٣٨) المصدر نفسه : ١٥٣ .

(٣٨) الفضاء الروائي في أدب جبرا ابراهيم : ٨٤

(٣٨) الوحدات السردية في حكايات كليلة ودمنة دراسة بنيوية :أدريس محمد كريم ،ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،٢٠١٠ : ١٧

(٣٨) القراءة والتجربة حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد بالمغرب : سعيد يقطين، ط١، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٤ : ١٥٢

(٣٨) النص السيري والنص التاريخي سيرة سيف بن ذي يزن دراسة سردية موازنة : ومن رحيم مذخوري ص١، مركز الكتاب الاكاديمي :– ، عمان، الأردن ، ٢٠١٧ ، ١٢١ .

(٣٨) كتاب حكايات الشطار والعيارين في الثرات العربي : ١٤٨–١٤٩ .

(٣٨)حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ٢٧٠

(٣٨) البناء الفني في الرواية العربية في العراق : ٤٤

(٣٨) ينظر : الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا : ٨٠

(٣٨) البنية السردية في شعر نزار قباني : انتصار جويد عيدان (رسالة ماجستير ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات : ٥٩

(٣٨) حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ٦٣

(٣٨) البنية الحوارية في النص المسرحي: قيس عمر ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٢ : ١٤١ .

(٣٨) المصدر نفسه : ٣٢٢ – ٣٢٣

(٣٨) البناء الفني لرواية الحرب في العراق : ٢٨–٢٩

(٣٨) ينظر : بناء الرواية دراسة في الرواية المصرية عبد الفتاح عثمان ، مكتبة شباب ، القاهرة : ١٩٨٤ / ٢٩١ .

(٣٨) التماس بين السيرة والرواية : سلطان سعد القحطاني ، علامات في النقد المجلد (١٧) ، جزء ٦٥ النادي الأدبي الثقافي بحيدة ٢٠٠٧ : ٤٧ .

(٣٨) حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ١٦٧

(٣٨) حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي : ١٩١ .

## المصادر والمراجع


- البناء الفني لرواية الحرب في العراق الوصف وبناء المكان: مسلم شجاع العاني، ط١، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشئون الثقافية العامة، ط١، العراق، بغداد، ١٩٩٤ .
- فن القصة القصيرة مقاربات أولى : محمد محي الدين ، منشورات مدرسة الامام مالك الثانوية ، دبي بالتعاون مع منظمة دبي التعليمية ، ٢٠٠٠ .
- شعرية النص عند الجواهري والايقاع والمضمون واللغة د. على عزيز، صالح ط١ ، دار الكتب العالمية بيروت ، لبنان ٢٠١١.
- معالم سيمائية في مضمون الخطاب السردي المناعية يوشفرة ، دار الأمل معالم الطباعة والنشر الجزائر (د. ت ) .
- بناء الحدث في الفن القصصي رواية تنظيرية صبري مسلم ، محلة اليرموك ، العدد ٦٠ ، الاردن ، ١٩٩٨: ٤٢.
- شعرية القصة القصيرة جداً جاسم ياس خلف ، ط١ ، دار نينوى الدراسات والنشر والتوزيع دمشق ، سوريا ٢٠١٠ .
- الفضاء الروائي عند جبرا إبراهيم جبرا : إبراهيم جنداري، ط١، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٣.
- بناء الحدث في شعر نازك الملائكة ( مقاربة نصية ) : نجوى محمد جمعة، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، العدد ٤٤، ٢٠٠٧.
- البناء الفني لرواية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاصرة: عبدالله إبراهيم، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ١٩٨٨.
- ينظر البنية السردية للقصة القصيرة في سلطنة عمان (١٩٨٠ – ٢٠٠٠) آمنة الربيع مطار المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، لبنان ، ٢٠٠٥ .
- البناء الفني لراوية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاصرة : ١٥
- الرواية العربية المعاصرة : سعد عبد الحسين العتابي ، دار الشؤون العامة ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧.
- حيفا في الذاكرة الشفوية أحياء وبيوت وناس : روضة غنايم ، ط١ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، قطر ٢٠٢٢ .
- البناء الفني الراوية الحرب في العراق دراسة لنظم السرد في الرواية العراقية المعاشر.
- ينظر : تقنيات السرد وآليات تشكيله الفني قراءة نقدية : نقلة حسن احمد العزي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.
- الوحدات السردية في حكايات كليلة ودمنة دراسة بنيوية :أدريس محمد كريم ،ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،٢٠١٠ .
- القراءة والتجربة حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد بالمغرب : سعيد يقطين، ط١، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٤ .

- النص السيري والنص التاريخي سيرة سيف بن ذي يزن دراسة سردية موازنة : ومن رحيم مذخوري ص١، مركز الكتاب الاكاديمي :- ، عمان، الأردن ، ٢٠١٧.
- البنية السردية في شعر نزار قباني : انتصار جويد عيدان (رسالة ماجستير ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .
- البنية الحوارية في النص المسرحي: قيس عمر ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٢.
- ينظر : بناء الرواية دراسة في الرواية المصرية عبد الفتاح عثمان ، مكتبة شباب ، القاهرة : ١٩٨٤.
- التماس بين السيرة والرواية : سلطان سعد القحطاني ، علامات في النقد المجلد (١٧) ، جزء ٦٥ النادي الأدبي الثقافي بحيدة ٢٠٠٧.


## Sources and References


•The Artistic Structure of the Iraq War Novel: Description and Construction of Place: Muslim Shuja' al-Ani, 1st ed., Ministry of Culture and Information, General Directorate of Cultural Affairs, 1st ed., Baghdad, Iraq, 1994.

•The Art of the Short Story: Initial Approaches: Muhammad Muhyiddin, Publications of Imam Malik Secondary School, Dubai, in cooperation with the Dubai Educational Organization, 2000.

•The Poetics of the Text in Al-Jawahiri: Rhythm, Content, and Language: Dr. Ali Aziz, Saleh, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah, Beirut, Lebanon, 2011.

•Semiotic Features in the Content of Narrative Discourse: Al-Mu'na'iyah Yushafra, Dar Al-Amal, Ma'alim Printing and Publishing, Algeria (n.d.(.

•The Construction of Events in the Art of Narrative Fiction: A Theoretical Novel: Sabri Muslim, Al-Yarmouk District, Issue 60, Jordan, 1998: 42.

•The Poetics of the Very Short Story, by Jassim Yas Khalaf, 1st ed., Dar Ninawa Studies, Publishing, and Distribution, Damascus, Syria, 2010.

•The Narrative Space in Jabra Ibrahim Jabra, by Ibrahim Jandari, 1st ed., Tammuz Printing, Publishing, and Distribution, Damascus, 2013.

•The Construction of Events in the Poetry of Nazik Al-Malaika (A Textual Approach): by Najwa Muhammad Juma, Basra Literature Journal, University of Basra, Issue 44, 2007.

•The Artistic Structure of the War Novel in Iraq: A Study of Narrative Systems in

the Contemporary Iraqi Novel: by Abdullah Ibrahim, 1st ed., General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad, Iraq, 1988.

•The Narrative Structure of the Short Story in the Sultanate of Oman (1980-2000), by Amna Al-Rabi', Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon, 2005.

•The Artistic Structure of the War Narrative in Iraq: A Study of Narrative Systems in the Contemporary Iraqi Novel: 15

•The Contemporary Arab Novel: Saad Abdul Hussein Al-Attabi, Dar Al-Shu'un Al-Amma, Baghdad, Iraq, 2007.

•Haifa in Oral Memory: Neighborhoods, Houses, and People: Rawda Ghanayem, 1st ed., Arab Center for Research and Policy Studies, Qatar, 2022.

•The Artistic Structure of the War Narrative in Iraq: A Study of Narrative Systems in the Contemporary Iraqi Novel.

•See: Narrative Techniques and Mechanisms of Its Artistic Formation: A Critical Reading: Naqlat Hassan Ahmed Al-Azzi, Ghaidaa Publishing and Distribution House, Amman, 2010.

•Narrative Units in the Tales of Kalila and Dimna: A Structural Study: Idris Muhammad Karim, 1st ed., Majdalawi Publishing and Distribution House, 2010.

•Reading and Experimentation on Experimentation in the New Narrative Discourse in Morocco: Saeed Yaqtin, 1st ed., Ruya Publishing and Distribution House, Cairo, 2014.

•Biographical and Historical Texts: The Biography of Sayf ibn Dhi Yazan: A Comparative Narrative Study: From Rahim Madkhuri, p. 1, Academic Book Center, Amman, Jordan, 2017.

•Narrative Structure in the Poetry of Nizar Qabbani: Intisar Jawid Eidan (MA Thesis), University of Baghdad, College of Education for Women.

•Dialogue Structure in Theatrical Texts: Qais Omar, 1st ed., Ghaida Publishing and Distribution House, Amman, 2012.

•See: The Construction of the Novel: A Study of the Egyptian Novel, Abdel Fattah Othman, Shabab Library, Cairo: 1984.

•Contact Between Biography and Novel: Sultan Saad Al-Qahtani, Signs in Criticism, Vol. 17, Part 65, The Literary and Cultural Club, Haida, 2007.